

صفة الصفوة

لقد كان لنا في هذا حظ قالت فلکم ما تحت الثوب قالت فرفعنا الثوب فوجدنا خمسة وثمانين درهما ثم رفعت يديها فقالت اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا قال فماتت . وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه أولكن يتبعني أطولكن يدا قالت عائشة فكنا إذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد أيدينا في الحائط نتناول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا يدا فعرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد بطول اليد الصدقة وكانت امرأة صناعا وكانت تعمل بيدها وتتصدق به في سبيل الله عز وجل .

توفيت زينب بنت جحش في سنة عشرين وهي بنت ثلاث وخمسين سنة رحمها الله .
جويرية بنت الحارث بن أبي ضاررضي الله عنها .

قالت عائشة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء بني المصطلق فوقعت جويرية في سهم ثابت بن قيس فكاتبها على تسع أواق وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم